خطاب جلالة الملك

بمناسبة بدء العمل في بناء سد ادريس الأول

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله

شعبي العزيز :

«الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله»، صدق الله العظيم.

يسرنا أن ندشن اليوم أعمال هذا السد الذي يعتبر من أهم السدود بمملكتنا الشريفة، وما هو إلا حلقة من سلسلة مباركة سوف تضم إن شاء الله ما يزيد على 7 أو 8 سدود تقام كلها خلال السنوات المقبلة.

مشروع سبو الكبير سيمكن من سقي 300 ألف هكتار

وهذا السد يعتبر اللبنة الأولى والخطوة والمنطلق الذي سيمكننا من أن نقوم بعمل جبار يعتبر — في افريقيا وفي عدة قارات — مثالا لما يمكن لشعب حي غيور مجتهد أن يقوم به من أعمال ويتكبد فيه من تضحيات ألا وهو مشروع سبو الكبير إذ به سيمكننا أن نسقي 300 ألف هكتار وهذا المشروع سيتطلب منا أولا مبلغاً من المال يقارب 300 مليار.

وإذا نحن ما صرفنا إلا 10 ملايير في السنة فسيلزم لتتميم هذا المشروع 30 سنة.

نجاحنا يتوقف على تعاون الأجيال وتماسكها

هنا يجب أن نفكر أن هذا العمل لا يمكن أن يكون ناجحاً ولا يمكن أن يبرز إلى الوجود إلا إذا كانت أجيالنا كلها أجيالا متماسكة يداً في يد الكبيرة الصغيرة والصغيرة تأخذ وحيها وسيرتها ممن سبقتها لأن 30 سنة هو عمر جيل حيث أن الجيل يحسب ب 30 سنة هذا عمل سينكب عليه ما يزيد على جيل واحد، فلابد لنا إذاً من الطمأنينة على مستقبلنا، هو من الاسترسال في أعمالنا من الايمان بأننا إذا نحن عملنا لأبنائنا فإننا عملنا لأنفسنا والعكس بالعكس.

أطلقنا اسم «ادريس الأول» على هذا السد تيمناً وتبركاً بأكبر الأولياء والفاتحين

وتيمناً وتبركاً بأكبر الأولياء والأقطاب والفاتحين قررنا أن نطلق على هذا السد اسم ادريس الأول عسى أن ينفعنا الله سبحانه وتعالى ببركة هذا الولي.



ذلك الفاتح الذي جعل بلادنا بلاداً تدين بدين الاسلام وتشارك في بناء الحضارات.

والله سبحانه وتعالى أسأل أن يديم علينا رحمته ويزيدنا من فضله ويثبت أقدامنا ويزيد في إيماننا حتى نسير كل يوم خطوة إلى الأمام ونقوم كل يوم بعمل مجدي بناء، إنه سميع الدعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقي بعربات (فاس)

الاثنين 23 ربيع الأول 1389 — 9 يونيو 1969